OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Effect of the Quran Interpretation Competition in Arabic within the Quran Recitation Competition Program on the Development of Speaking Skills among Contestants in West Java

تأثير مسابقة تفسير القرآن باللغة العربية في برنامج (مسابقة تلاوة القرآن) في تنمية مهارة الكلام لدى المتسابقين بجاوا الغربية

Muhammad Lutfi Desandi [1], Ahmad Abdurrazaq al-Khatib [2] , Hadil Ismail Hasan[3]
[1] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah Sukabumi, Indonesia
Email: Muhammaddesandi89@mail.com[1]Ahmadalkhotib1973@gmail.com[2] hadilanahla@gmail.com[3]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

One of the evident phenomena observed in West Java is the decline in learners' interest in learning the Arabic language, despite the significant increase in the number of Quran memorizers in the region. This is notable considering the strong and close relationship between the Arabic language and the words of Allah, the Almighty. This phenomenon was mentioned by the Vice Governor of West Java during the opening ceremony, where he emphasized the importance of the Arabic-language Tafsir (interpretation) competition. He highlighted how its content helps to stimulate external linguistic motivation among participants in particular, and learners in general, to Arabic speaking skills with optimal performance.This study aims to explore the effect of the Arabic-language Quran Interpretation Competition in developing the speaking skills of participants in West Java, as well as to identify the benefits gained from participating in this competition. The researcher employed both qualitative and quantitative methods within a sequential exploratory design, using specific tools such as interviews, observations, and document analysis, followed by a questionnaire distributed participants.The study reveals that the competition serves as an educational tool that enhances speaking skills, offering benefits that surpass those of other language activities such as academic debates, speech delivery, and others.

***Keywords**: Arabic-language Tafsir Competition; Development; Speaking Skill.*

Abstrak

Salah satu fenomena nyata yang diamati di Jawa Barat adalah menurunnya minat para pelajar dalam mempelajari bahasa Arab, meskipun jumlah penghafal Al-Qur'an di wilayah tersebut mengalami peningkatan yang signifikan. Hal ini menjadi perhatian mengingat adanya hubungan yang kuat dan erat antara bahasa Arab dan firman Allah SWT. Fenomena ini disebutkan oleh Wakil Gubernur Jawa Barat saat pembukaan Musabaqah Tilawatil Qur'an (MTQ), di mana beliau menekankan pentingnya lomba

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

tafsir berbahasa Arab. Ia menyoroti bagaimana isi dari lomba tersebut dapat merangsang motivasi linguistik eksternal, khususnya bagi para peserta, dan secara umum bagi para pelajar, untuk meningkatkan keterampilan berbicara dalam bahasa Arab dengan performa yang optimal.Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui Pengaruh lomba tafsir Al-Qur'an berbahasa Arab dalam mengembangkan keterampilan berbicara para peserta di Jawa Barat, serta mengidentifikasi manfaat yang diperoleh dari keikutsertaan dalam lomba ini. Peneliti menggunakan metode gabungan antara pendekatan kualitatif dan kuantitatif dalam desain eksploratori berurutan (sequential exploratory), dengan menggunakan alat-alat seperti wawancara, observasi, dan analisis dokumen, yang kemudian diperkuat dengan penyebaran kuesioner kepada para peserta.Hasil penelitian menunjukkan bahwa lomba ini berfungsi sebagai sarana pendidikan yang mampu meningkatkan keterampilan berbicara, dengan manfaat yang lebih unggul dibandingkan kegiatan berbahasa lainnya seperti debat ilmiah, pidato, dan sebagainya.

Kata kunci : Perlombaan Tafsir Al-Qur'an Berbahasa Arab; Pengembangan; Keterampilan Berbicara.

ملخص البحث

من الوقائع الظاهرة التي وجدت في جاوا الغربية هي انخفاض الرغبة لدى المتعلمين في تعلمها رغم أن بدو ارتفاع عدد الحفاظ في جاوا الغربية بشكل كبير، مع أن اللغة العربية لها العلاقة الوثيقة القوية بكلام الله –جل وعلا– وهذه الظاهرة ذكرها نائب رئيس المحافظة لجاوا الغربية عند افتتاح برنامج مسابقة تلاوة القرآن (MTQ)، فهنالك أكد على أهمية مسابقة التفسير باللغة العربية بحيث مضمونها تساعد وتثير الدوافع اللغوية الخارجية لدى المتسابقين خاصة والمتعلمين عامة لتنمية مهارة التحدث باللغة العربية بأحسن الأداء. فتهدف هذه الدراسة لمعرفة تأثير مسابقة تفسير القرآن باللغة العربية في تنمية مهارة الكلام لدى المتسابقين بجاوا الغربية، ومعرفة أوجه الاستفادات من المشاركة لهذه المسابقة، واستخدم الباحث النوع الكيفي والكمي على المنهج الاستكشافي التسلسلي أي *(sequential exploratory)* بالطرق المعينة كالمقابلة، والملاحظة، والوثائق، ثم أثبتتها بتوزيع الاستبانة إلى المتسابقين. وتكشف هذه الدراسة أن المسابقة وسيلة تعليمية تنمي مهارة الكلام بوجود أوجه الاستفادات التي تفيد المتسابقين بشكل أفضل من سائر الأنشطة اللغوية كالمناظرة العلمية، وإلقاء الكلمات، وغيرها.

الكلمات المفتاحية: مسابقة التفسير باللغة العربية، التنمية ، مهارة الكلام

المقدمة

إن تعليم اللغة العربية يتكون على أربع المهارات المهمة فهي، مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة (الفوزان:2011) إلا أن مهارة الكلام تعد لب تعليم اللغة بحيث وسيلة إيصال المعلومات أو الأفكار الذهنية فتعبرها بأداة النطق وهي اللسان (الباري: 2011)، ولمهارة الكلام الأمور أو الأدوات المهمة لا بد من الاهتمام بها، فهي النطق، والمفردات، والقواعد (الناقة:2006). وليس صحيحا لأجل تحقيق إتقان مهارة الكلام

بأسلوب حقير، بل لا بد من اختيار الأساليب أو الوسائل النافعة الموجزة تصل إلى هدف صحيح، ومن تلك الوسائل التعليمية المقصودة فمنها، المناقشة، والأنشطة اللغوية، والمسابقات العلمية اللغوية، وغيرها.

ومن معرفة تنمية مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية لقد وضعت المعايير حتى يسهل على ذلك، وها هي المعايير المهمة التالية:(الفوزان: 2011) 1.) وصول الرسالة أي أن الكلام يفهم السامعين أو المخاطبين، 2.) الطلاقة، 3.) سلامة النطق، 4.) القواعد اللغوية كالنحو والصرف، 5.) ثراء المفردات.

ومن الوسائل التعليمية اللغوية ذات أهداف لتنمية مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية هي المسابقات العلمية التي تتكون على عدة المضمونات فمنها، المسابقات بالحفظ، والمسابقات بالفهم، والمسابقات بالتصنيف والتأليف، وهذه المضمونات ذكرتها (المؤتمر الدولي للغة العربية:2019)، فمسابقة التفسير باللغة العربية ضمن برنامج مسابقة تلاوة القرآن (MTQ) تتضمن على ذلك بحيث تتركز على الجانب الحفظي والجانب الفهمي معا لأن مسير المسابقة وما قبلها أو بعدها لأن فيها المواد اللغوية المسؤولة أو المطلوبة لاستعدادها كالنحو أو التعبير اللغوي، والصرف، والبلاغة وغيرها، وكذا استخدام المقرر (كتب تفسير القرآن) للمسابقة، ومع وجود المدرب المختص له الكفاءة اللغوية، والمسابقة تعتبر من الدوافع اللغوية النافعة بحيث داخلها الحوافز المتنوعة كالحوافز العقلية، والنفسية، والمادية، وبها تحدث التغلب على الآخرين بشكل بحيث الخوف من المغلوبين كما أشار ذلك موراي (الزغول:2012).وهذه المسابقة تحت مسؤولية الوزارة الدينية عامة التي تتعاون مع المؤسسة المنمية بتلاوة القرآن (LPTQ) بجاوا الغربية خاصة ولهم همة قوية لنشر القرآن وفهمه واللغة العربية معا كما أشار ذلك في برنامج مسابقة تلاوة القرآن **(MTQ)** (Zamakhsyari Abdul Majid:2024).

فيهدف هذا البحث إلى **1**.) معرفة تأثير مسابقة تفسير القرآن باللغة العربية في برنامج (مسابقة تلاوة القرآن) في تنمية مهارة الكلام لدى المتسابقين بجاوا الغربية. **2**.) معرفة أوجه الاستفادة من مسابقة التفسير باللغة العربية في برنامج (مسابقة تلاوة القرآن) في تنمية مهارة الكلام لدى المتسابقين بجاوا الغربية. وهذه الدراسة أيضا لها فوائد عديدة، فمنها، إبراز مجموعة من العناصر اللغوية المهمة التي تتضمنها مسابقة تفسير اللغة العربية، مثل: المناقشة، والترادف اللغوي، واستنباط الفوائد، والتحليل البلاغي، وإتاحة فرص متنوعة لاكتساب مهارة التعبير الشفهي من خلال أنشطة متعددة ضمن المسابقة، وتدريب المتسابقين على سرعة التفكير النقدي عند مواجهة الأسئلة غير المتوقعة، وغيرها.

وهذه الدراسة لها العلاقة القوية ببعض الدراسات السابقة كالتالية، 1.) الباحث إروان الذي يبحث هذا البحث للحصول على رسالة الماجستير تحت العنوان "ترقية مهارة الكلام العربي من خلال إلقاء الكلمات لدى طالب معهد الراية سوكابومي جاوا الغربية"، فهذه الدراسة تهدف إلى وصف كيفية تخطيط وتنفيذ وتقويم برنامج إلقاء الكلمات لدى طلاب معهد الراية (إروان:2022)، ومن خلال هذه الدراسة تظهر أن من وسيلة ترقية مهارة الكلام هي إلقاء الكلمات التي تفيد طلاب الراية للتحصيل عليها. 2.) الباحث أجي عبد الوهاب الذي يبحث هذا البحث لنيل على درجة البكالوريوس تحت العنوان "المناظرة العلمية ودورها في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب جامعة الراية" تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف مدى دور المناظرة العلمية في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب جامعة الراية (أجي عبد الوهاب:2018)، ومن خلال اطلاع إلى هذه الدراسة تبرز أن من الوسائل النافعة لتنمية مهارة الكلام هي المناظرة العلمية.

وهذا البحث الحالي يتميز على سائر الدراسات السابقة بحيث إن هذه المسابقة تشمل على الأساليب أو المضمونات المتنوعة المؤدية إلى تنمية مهارة الكلام تختص المتسابقين بجاوا الغربية فتبرز النتيجة الرائعة التي تحل المشكلة الموجودة كانخفاض الرغبة في تعلم اللغة العربية كما أشار ذلك نائب رئيس المحافظة بجاوا الغربية، وتكون أيضا لتدفع دوافع حفاظ لكتاب الله لأهمية فهم القرآن بتعلم هذه اللغة، وتنبني هذه الدراسة من خلال تلك المشكلة المذكورة.

منهج البحث

هذا البحث يعتمد على النوع الكيفي والكمي معا الذي يجمع بينهما حتى يحصل على النتيجة العميقة وباستخدام منهج استكشافي تسلسلي أي *(sequential exploratory)* (Sugiono:2011). فالباحث يقوم بالمقابلة إلى الشخصين المهمين فالأول هو زمخشري عبد المجيد (رئيس الحكام لمسابقة التفسير باللغة العربية بجاوا الغربية)، وواحد آخر عبد الرحمن علي وهو أحد المشاركين في مسابقة تفسير القرآن باللغة العربية بجاوا الغربية من منطقة بيكاسي، وقام الباحث أيضا اطلاع إلى البحوث أو الكتب أو المقالات العلمية لنيل معيار المستفادات أولا، ثم قام الباحث بملاحظة عدد المتسابقين الذين شاركوا في تلك المسابقة بشكل الفيديوهات التي تكون مساعدة على الترابط بين المستفادة واحدة إلى أخرى، ثم بعدئذ واصل الباحث يجمع الوثائق المهمة التي تأكد وجود تأثيرات في المسابقة عند المتسابقين أنفسهم، فيليه يوزع الاستبانة لجمع البيانات الرقمية إلى المتسابقين التي يبلغ عدد عينة البحث حوالي أربعة وثلاثون (٣٤) شخصا من مجموع مجتمع البحث كله حوالي ثلاثة وأربعون شخصا (٤٣) لتأكد

وتثبت تلك المستفادات الحاصلة من المقابلة واطلاع إلى ما ذكر من قبل، وكذا الملاحظة، والوثائق، وتكون الحدود المكانية تحيط على المناطق في جاوا الغربية التي تكون مصادر البيانات من المؤسسة المنمية لتلاوة القرآن بجاوا الغربية، وأخذ الباحث مصادر البيانات الأساسية من الكتب العربية والمقالات والبحوث العلمية ككتاب الإضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، والمقابلة، ونتائج الاستبانات وغيرها، وأما المصادر الثنائية تصدر من المقالات العلمية والبحوث العربية وغيرها. ومنهج هذا البحث هو البحث الوصفي التحليلي بحيث التحصيل على البيانات من خلال وصف المستفادات من المسابقة أولا ثم أثبتتها النتيجة الرقمية أي باستخدام نوعه المنهج الوصفي المسحي. (Sujarweni:2015,13).

وطريقة التحليل الحسابي بالنسبة المئوية ابتداءا فهي، ($\frac{n}{N} \times 100 = \%$) (Ali:1985) وبعد ما تم جمع النتائج من كل الفرضيات، فيخطو الباحث جمع جميع النتائج كلها بالحساب جميعه ثم يقسم النسبة المئوية، ثم يكون بعد ذلك بالحساب الماضي، فيستخدم الباحث لتفسيرها على التعيينات التالية: a.) 100%–81% (ممتاز)، b.) 80%–61% (جيد جدا)، c.) 60%–41% (جيد)، d.) 40%–21% (مقبول)، e.) 20%–0% (ناقص)(Riduwan:2011).

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

تُعَدّ مسابقة تفسير اللغة العربية وسيلة تعليمية فعّالة لتنمية المهارات اللغوية، وخصوصًا مهارة الكلام، إذ تجمع بين الحفظ والفهم. وقد أشار أحد الحكّام المختصين إلى أثرها الإيجابي في تحفيز سكان جاوا الغربية على تعلم اللغة العربية، مؤكدًا دورها في نشر القرآن الكريم واللغة معًا، لما بينهما من ترابط وثيق. وتهدف المسابقة إلى إيصال معاني القرآن الكريم من خلال النطق بالعربية الفصيحة، وإنّ المسابقة أيضا تُحفِّز كثيرًا من المتسابقين على تطوير مهارة التحدث باللغة العربية وممارستها، لأنهم يواجهون منافسين آخرين يمتلكون كفاءة لغوية أعلى منهم. وكذلك فإنّ المدربين المختصين في مجال تفسير القرآن، من خلال تعزيز المهارات اللغوية العربية، يؤثّرون في نجاح المتسابقين، إذ يراقبون أداءهم بانتظام، ويقيّمونه، ويصحّحون أخطاءهم (زمخشري عبد المجيد: 2025).

وذكر أحد المتسابقين المستفادات من مشاركته في تلك المسابقة مما يلي:

1. إنه استفاد من الناحية اللغوية، كالقدرة على الكلام بالطلاقة أي سلامة من اللحن، والقدرة على استيعاب المفردات الجديدة الواردة من كتب تفسير القرآن، ورفع المستوى التفكير من وسيلة المناقشة الفعالة من طرفين (الحاكم والمتسابق)، الزيادة على معرفة القواعد اللغوية كالنحو والصرف وقد أدرك بعض المعارف المتعلقة ببلاغة القرآن، والتدرب على فهم الكلام المعنوي واللغوي معا من الآخرين. (عبد الرحمن علي:2025)

2. إنه استفاد أيضا من الناحية النفسية (التربوية)، كإثارة الدوافع اللغوية بشكل فعال بحيث أتت تلك الدوافع من الجوانب المختلفة أي إما تأتي من المسابقة نفسها، أو من الأمور الخارجية كالمنافسين الآخرين، أو الجوائز المهيأة من قبل اللجان، أو غيرها. (عبد الرحمن علي:2025)

3. إن المسابقة أيضا تفيد المجتمع بشكل عام أو الحفاظ في جاوا الغربية الآخرين خاصة في إثارة تعلم اللغة العربية بحيث تتناقل مكان إقامة هذه المسابقة. (عبد الرحمن علي:2025)

ثم فصل المكونات التي تكون مقياس نجاح المتسابقين التي تتوافق بما ذكر المتسابق السابق مما يلي:

1. أسئلة متابعة الآيات القرآنية، حيث يُطلب من كل متسابق الإجابة عن أربعة أسئلة شفهيًا من مختلف أجزاء القرآن الكريم دون ترتيب محدد ودون النظر إلى المصحف. يُنبه الحكّام المتسابق بالأجراس عند الخطأ، ويُعلَن الجواب الصحيح مع إنقاص الدرجات تدريجيًا. ويعتمد التقييم على ثلاثة معايير: الفصاحة (سلامة النطق من الخطأ الخفي والجلي)، التجويد، والإتقان. (زمخشري عبد المجيد: 2025)

2. وهو المتعلق بتفسير القرآن الكريم باللغة العربية، ويتضمن خمس مراحل: **قراءة الآيات** من المصحف. **معاني الكلمات** :يُسأل المتسابق عن معاني المفردات الواردة في الآيات. **المناسبة وسبب النزول** :يُناقش سياق الآيات وسبب نزولها إن وُجد. **تفسير الآيات** اعتمادًا على كتب التفسير المعتمدة. **المناقشة والاستنباط** :يتناول موضوعات لغوية وشرعية مرتبطة بالآيات، ويُطلب من المتسابق استنباط ثلاث فوائد منها. (زمخشري عبد المجيد: 2025)

ب. عرض نتيجة الاستبانة وتحليلها

من تعاريف مهارة الكلام هي، ما يتحدث الإنسان حديثا لفظيا مفيدا يحسن المخاطب (قويدر:2022)، وذكر أن من معايير تنمية مهارة الكلام فمنها، وصول الرسالة، والطلاقة، وسلامة

النطق، والقواعد اللغوية، وثراء المفردات، وتنظيم النبرات الصوتية، وترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا. (الفوزان:2011)، ومن الجوانب المؤثرة التي أدت إلى تنمية مهارة الكلام بشكل أفضل، وها هي الجوانب المؤثرة المهمة، 1.) الرغبة المغروسة القوية في نفوس متعلمي اللغة بحيث تثير الدوافع اللغوية لديهم، 2.) الثقة بالنفس وهي العزيمة تصدر من طيب نفس متعلمي اللغة لتعلمها وتنميتها، 3.) البيئة، وهي من العوامل الخارجية تساعد على إثارة الدوافع اللغوية ثم تحافظ على تلك اللغة من ذهابها. (Qonita,Wijaya, El Khatib:2021) وذكر أيضا أن من أسباب تنمية مهارة الكلام هي إثارة الدوافع اللغوية بالحوافز المتنوعة كما أشار النغيمشي " أن من طبيعة الإنسان أن يخاف من التغلب على الآخرين أي الفشل" فالمسابقة توفر ذلك، وغيرها من الحوافز الخارجية (النغيمشي: 2003).

وهذه المقوالات وغيرها تتثبت بنتائج الاستبانة التالية:

رقم	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
1	تساعد مسابقة التفسير باللغة العربية على الكلام باللغة العربية بطلاقة	30	88,2%	4	11,8%	-	-
2	نمت القدرة على التعبير عن الأفكار بشكلٍ واضح، ومرتب، ومترابط عقب المشاركة في المسابقة	30	88,2%	4	11,8%	-	-
3	تنمية التفكير النقدي وتطوير مهارات الاستدلال	28	82,4%	4	11,8%	2	5,9%

4	زيادة الثقة بالنفس أثناء الكلام أمام الجماهير	32	94,1%	2	5,9%	-	-
5	اكتساب مفردات جديدة من خلال المسابقة وتوظيفها في الحوار اليومي	22	64,7%	10	29,4%	2	5,9%
6	تنمية مهارة النقاش والحوار	25	73,5%	8	23,5%	1	2,9%
7	تطوير المهارة المعرفية عن القواعد النحوية والصرفية	23	67,6%	10	29,4%	1	2,9%
8	زيادة المعرفة بعلم البلاغة القرآنية	24	70,6%	9	26,5%	1	2,9%
9	فَهمُ كلامِ الآخرين فَهْمًا معنويًّا ولغويًّا	25	73,5%	7	20,6%	2	5,9%
10	تطوير التعبير اللغوي من خلال حركة الجسد	15	44,1%	13	38,2%	6	17,6%
11	القدرة على تنسيق النغمات والنبرات الصوتية أثناء الكلام	19	55,9%	13	38,2%	2	5,9%
12	الاعتقاد بأن مسابقة تفسير اللغة العربية تُسهم في تنمية مهارة الكلام	28	82,4%	6	17,6%	-	-
13		31	91,2%	3	8,8%	-	-

	مسابقة تفسير اللغة العربية تثير الدافعية لتعلم مهارة الكلام بشكل مستمر						
14	التدريب المستمر من قبل المسؤولين مساعد على تطوير مهارة الكلام باللغة العربية	31	91,2%	2	5,9%	1	2,9%
15	المدرب المختص في مجاله له تأثير في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية	29	85,3%	4	11,8%	1	2,9%
16	كتاب التفسير (كمقرر للمسابقة) يساعد على تطوير الملكات اللغوية	28	82,4%	6	17,6%	-	-
17	وجود المنافس القوي في المسابقة يثير الدوافع لتطوير مهارة التحدث باللغة العربية	28	82,4%	6	17,6%	-	-

١. $\frac{\text{مجموع عدد المجيبين نعم}}{\text{مجموع عدد عينة البحث}} \times 100\% = \frac{448}{571} \times 100\% = 78,4\%$

٢. $\frac{\text{مجموع عدد المجيبين إلى حد ما}}{\text{مجموع عدد عينة البحث}} \times 100\% = \frac{111}{571} \times 100\% = 18,5\%\%$

٣. $\frac{\text{مجموع عدد المجيبين لا}}{\text{مجموع عدد عينة البحث}} \times 100\% = \frac{19}{571} \times 100\% = 3,2\%\%$

ومن خلال النتائج البارزة بشكل عام تدل أن المسابقة لها فوائد تفيد المتسابقين تبلغ إلى درجة "جيد جدا" بحيث مجموع عدد المجيبين "نعم" تعادل 78,4% أي بمعنى أن مسابقة التفسير باللغة العربية استفاد المتسابقون منها التي تصل إلى تنمية مهارة كلامهم في اللغة العربية خاصة، وهذه نتائج الاستبانة تأكد على ما يقول أحد الحكام وأحد المتسابقين فيها متوافق، وهذه المستفادات المذكورة المؤدية إلى تنمية مهارة الكلام أي أن هذه المسابقة دور كبير في تنمية مهارة الكلام لدى المتسابقين بجاوا الغربية خاصة من خلال اطلاع إلى البحوث أو المقالات العلمية مع الترابط على تلك المستفادات التي تأتي تفصيلاتها مما يلي:

الرقم	العبارة	النسبة المئوية	التفسير
1	تساعد مسابقة التفسير باللغة العربية على الكلام باللغة العربية بطلاقة	88,2 %	ممتاز
2	نمت القدرة على التعبير عن الأفكار بشكلٍ واضح، ومرتب، ومترابط عقب المشاركة في المسابقة	88,2%	ممتاز
3	تنمية التفكير النقدي وتطوير مهارات الاستدلال	82,4%	ممتاز
4	زيادة الثقة بالنفس أثناء الكلام أمام الجماهير	94,1%	ممتاز
5	اكتساب مفردات جديدة من خلال المسابقة وتوظيفها في الحوار اليومي	64,7%	جيد جدا
6	تنمية مهارة النقاش والحوار	73,5%	جيد جدا
7	تطوير المهارة المعرفية عن القواعد النحوية والصرفية	67,6%	جيد جدا
8	زيادة المعرفة بعلم البلاغة القرآنية	70,6%	جيد جدا
9	فَهمُ كلامِ الآخرين فَهْمًا معنويًّا ولغويًّا	73,5%	جيد جدا
10	تطوير التعبير اللغوي من خلال حركة الجسد	44,1%	جيد
11	القدرة على تنسيق النغمات والنبرات الصوتية أثناء الكلام	55,9%	جيد
12	الاعتقاد بأن مسابقة التفسير باللغة العربية تُسهم في تنمية مهارة الكلام	82,4%	ممتاز
13	مسابقة التفسير باللغة العربية تثير الدافعية لتعلم مهارة الكلام بشكل مستمر	91,2%	ممتاز
14	التدريب المستمر من قبل المسؤولين مساعد على تطوير مهارة الكلام باللغة العربية	91,2%	ممتاز
15	المدرب المختص في مجاله له تأثير في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية	85,3%	ممتاز
16	كتاب التفسير (كمقرر للمسابقة) يساعد على تطوير الملكات اللغوية	82,4%	ممتاز
17	وجود المنافس القوي في المسابقة يثير الدوافع لتطوير مهارة التحدث باللغة العربية	82,4%	ممتاز

خلاصة البحث

تعدّ مسابقة تفسير القرآن باللغة العربية ضمن برنامج مسابقة تلاوة القرآن إحدى المبادرات التعليمية البارزة التي ظهرت في جاوا الغربية، وذلك في ظل مشكلة ملحوظة تتجلى في انخفاض الرغبة في تعلم اللغة العربية، بالرغم من ارتفاع عدد الحفاظ لكتاب الله –عز وجل– في المنطقة .هذا التناقض بين الحفظ والفهم اللغوي يبرز الحاجة إلى برامج نوعية تعزز من مهارات اللغة العربية، ولا سيما مهارة الكلام، التي تُعد أساسًا في فهم معاني القرآن الكريم والتفاعل معها. وقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الدور الذي تؤديه هذه المسابقة في تنمية مهارة الكلام لدى المتسابقين في جاوا الغربية، وذلك من خلال توظيف أدوات بحث متعددة شملت المقابلات، والملاحظة، وتحليل الوثائق، والاستبانة .أظهرت نتائج الاستبانة أن نسبة المشاركين الذين أكدوا على إسهام المسابقة في تنمية مهارة الكلام بلغت ٧٨,٤٪، وهي نسبة تدل على تأثير إيجابي ملحوظ رغم أن هناك عدد عينة البحث الذين اختاروا " إلى حد ما" وقل من اختاروا "لا" لكن النتيجة تبقى لإثبات تأثير هذه المسابقة. وتبرز أهمية هذه المسابقة من خلال ما تتضمنه من أساليب تربوية متنوعة، تجمع بين التفسير، والتحليل، والعرض الشفهي، ما يجعلها أداة تعليمية فعّالة تتجاوز كثيرًا من الوسائل التقليدية الأخرى المستخدمة في تعليم مهارات اللغة .إذ تُحفز المتسابقين على التعبير باللغة العربية الفصحى في سياقات دينية واقعية، مما يُكسبهم طلاقة لغوية وثقة في التحدث. ورغم هذه النتائج الإيجابية، توصي الدراسة بضرورة تطوير هذا البرنامج وتوسيعه ليشمل نطاقًا أوسع عبر وسائل الإعلام المختلفة، إلى جانب تعزيز التعاون مع مسابقات لغوية أخرى تُكمّل هذا الدور، وتسهم في خلق بيئة تعليمية متكاملة .كما تدعو الدراسة الباحثين إلى الاستمرار في تطوير هذا النوع من الأبحاث، لسد أي نواقص أو فجوات قد تظهر لاحقًا.وفي الختام، توجه الدراسة دعوة صادقة إلى حفظة كتاب الله –عز وجل– في جاوا الغربية لبذل المزيد من الجهد في تعلم اللغة العربية، وبخاصة مهارة الكلام، باعتبارها مفتاحًا لفهم أعمق لكلام الله –جل وعلا– وتطبيقًا حيًّا لما يحفظونه من القرآن الكريم.

المراجع

Abd al-ʿAzīz ibn Muḥammad al-Nughaymishī, ʿIlm al-Nafs al-Daʿwī, (Miṣr: Dār al-Muslim, 2003).

Abd al-raḥmān ibrāhīm al-fawwzān, iḍāʾāt li-rafʿ kifāʾat muʿallimī al-lughah al-ʿARABIYYAH li-ghayr al-nāṭiqīn bihā, (al-riyāḍ: al-ʿARABIYYAH li-l-jamīʿ, 2011).

Ajī ʿAbd al-Wahhāb, al-Munāẓarah al-ʿIlmiyyah wa-Dawruhā fī Tanmiyat Mahārat al-Kalām ladā Ṭullāb Jāmiʿat al-Rāyah, Qism Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah, Jāmiʿat al-Rāyah, (2018).

Alī, Muḥammad. (1985). al-Baḥth al-Tarbawī: al-Ijrāʾāt wa-al-Istrātījiyyāt. Bāndūng: Angkasa.

Ali. 2025. al-Muqābalah al-Mubāshirah. . Sūkābūmī: Jāmiʿat al-Rāyah Sūkābūmī.

al-Muʾtamar al-Duwalī li-l-Lughah al-ʿArabiyyah, Dawr al-Musābaqāt fī Ithrāʾ al-Lughah.

Farah Qonita, Mada Wijaya, and Ahmed Abdolrazek El Khatib, "LEARN THE SKILL OF SPEAKING IN THE ARABIC LANGUAGE AND THE FACTORS AFFECTING ITS LEARNING AND ACQUISITION Taʿallum Mahārat al-Kalām bi-al-Lughah al-ʿArabiyyah wa-al-ʿAwāmil al-Muʾaththirah fī Taʿallumihā wa-Iktisābihā (2021)

Imād ʿAbd al-Raḥīm al-Zughūl, Mabādiʾ ʿIlm al-Nafs al-Tarbawī, (al-Urdun: Dār al-Kitāb al-Jāmiʿī, 2012).

Irwān, Tarqiyat Mahārat al-Kalām al-ʿArabī min Khilāl Ilqāʾ al-Kalimāt ladā Ṭālib Maʿhad al-Rāyah Sūkābūmī Jāwah al-Gharbiyyah, Jāmiʿat Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālāng, (2022).

Māhir Shaʿbān ʿAbd al-Bārī, Mahārāt al-Taḥadduth al-ʿAmaliyyah wa-l-Adāʾ, (ʿAmmān: Dār al-Masīrah, 2011).

Maḥmūd Kāmil al-Nāqah, Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah li-l-Nāṭiqīn bi-Lughāt Ukhrā, (Umm al-Qurā: Jāmiʿat Umm al-Qurā, Maʿhad al-Lughah al-ʿArabiyyah, 2006).

Muḥammad ibn Quwaydir, Muṣṭalaḥ al-Kalām bayna al-Maʿnā al-Lughawī wa-l-Mafhūm al-Iṣṭilāḥī, (2022).

Riḍwān. (2011). Miqyās Qiyās Mutaghayyirāt al-Baḥth. Bāndūng: Alfabeta.

Sugiono. (2011). al-Manhajiyyah fī al-Baḥth al-Kammī wa-al-Nawʿī wa-al-Baḥth wa-al-Tanmiya (R&D). Bāndūng: Alfabeta.

Sujarweni, V. Wiratna. (2015). Manhajiyyat al-Baḥth fī al-Aʿmāl wa-al-Iqtiṣād, ṣ. 33. Yogyakarta: Pustaka Baru Press.

Zamakhsharī. 2025. al-Muqābalah al-Mubāshirah. . Sūkābūmī: Jāmiʿat al-Rāyah Sūkābūmī.